

النهاية في غريب الأثر

{ عجا } (ه) فيه أنه قال : [كُنْتُ يَتَرِيماً ولم أكنْ عَجِيّاً] هو الذي لا لبين لأَمِّه أو ماتت أُمُّه فَعُدَّ لِلْبَلْبَنِ غيرها أو بشيء آخر فأورثته ذلك وهُنا .
يقال : عجا الصَّيِّبُ يَعْجُوهُ إذا علَّله بشيء فهو عَجِيٌّ وهو يَعْجَى عَجاً .
ويقال لِلْبَلْبَنِ الذي يُعْجَى به الصَّيِّبُ : عَجَاوَةٌ .
(ه) ومنه حديث الحجاج [أنه قال لبَعْضِ الْأَعْرَابِ : أَرَأَيْكَ بَصِيراً بِالزَّرْعِ فقال :
إني طالمًا عَاجِيْتُه وعَاجَانِي [أي عَانَيْتُهُ وعَالَجْتُهُ] .
- وفيه [العَجْوَةُ من الجنة] وقد تكرر ذكرها في الحديث . وهو نوعٌ من تَمَرٍ
الْمَدِينَةِ أَكْبَرُ من الصَّيْحَانِيَّ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ من غَرْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم .

وفي قصيد كعب : .

سُمِرُ الْعُجَايَاتِ يَتَرُكُنَ الْحَصَى زَيْماً ... لم يَقْهِنَنَّ رُؤْسَ الْأُكْمِ
تَنْعِيل .

هي أَعْصَابُ قَوَائِمِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ واحِدَتُهَا : عُجَايَة